

- * والخَلْفَةُ: ما عَلَّقَ خَلْفَ الرَّابِطِ.
- * وَأَخْلَفَ الرَّجُلُ: أَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى خَلْفِهِ لِيَأْخُذَ مِنْ رَحْلِهِ سَيْفًا أَوْ غَيْرِهِ.
- * وَأَخْلَفَ بِيَدِهِ، وَأَخْلَفَ يَدَهُ، كَذَلِكَ.
- * وَاسْتَخْلَفَ فُلَانًا مِنْ فُلَانٍ: جَعَلَهُ مَكَانَهُ.
- * وَالْخَلِيفَةُ: الْمَلِكُ الَّذِي يُسْتَخْلَفُ مِنْ قَبْلِهِ؛ وَالْجَمْعُ: خَلَائِفٌ، وَهُوَ الْخَلِيفُ؛ وَالْجَمْعُ: خُلَفَاءُ.
- * وَأَمَّا سَبِيوِيهِ، فَقَالَ: خَلِيفَةُ وَخُلَفَاءُ، كَسَّرُوهُ تَكْسِيرَ «فَعِيلٍ»، لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا لِلْمَذْكَرِ؛ وَأَمَّا «خَلَائِفٌ» فَعَلَى لَفْظِ «خَلِيفَةٍ»؛ وَلَمْ يَعْرِفْ «خَلِيفًا». وَقَدْ حَكَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، وَأَنْشَدَ لِأَوْسِ بْنِ حَجْرٍ:
- إِنَّ مِنَ الْحَيِّ مَوْجُودًا خَلِيفَتَهُ وَمَا خَلِيفُ أَبِي وَهَبٍ مَوْجُودٌ^(١)
- * وَالْخَلَافَةُ: الْإِمَارَةُ، وَهِيَ الْخَلِيفِيُّ؛ وَإِنَّهُ لَخَلِيفَةٌ بَيْنَ الْخَلَائِفَةِ وَالْخَلِيفِيِّ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: لَوْلَا الْخَلِيفِيُّ لَأَذْنْتُ^(٢).
- * قَالَ الزَّجَاجُ: جَازَ أَنْ يُقَالَ لِلْأَثَمَةِ: خُلَفَاءُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ؛ بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَا دَاوُدَ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ﴾ [ص: ٢٦].
- * وَالْمَخْلَافُ: الْكُورَةُ يُقَدَّمُ عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ؛ وَهُوَ عِنْدَ أَهْلِ الْيَمَنِ كَالرُّسْتَاقِ.
- * وَخَلْفَهُ يَخْلُفُهُ خَلْفًا: صَارَ مَكَانَهُ.
- * وَالْخَلْفُ: الْوَلَدُ الصَّالِحُ يَبْقَى بَعْدَ الْإِنْسَانِ.
- * وَالْخَلْفُ، وَالْخَالَفَةُ: الطَّلَاحُ.
- * وَقَالَ الزَّجَاجُ: وَقَدْ يُقَالُ: «خَلْفٌ»، بِفَتْحِ اللَّامِ، فِي الطَّلَاحِ، وَ «خَلْفٌ»، بِاسْكَانِهَا، فِي الصَّلَاحِ، وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ.
- * وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَخَالِفٌ بَيْنَ الْخَلَائِفَةِ، وَأَرَى اللَّحْيَانِي حَكِيَ الْكَسْرَ.
- * وَالْخَلْفُ: الْقَرْنُ يَأْتِي بَعْدَ الْقَرْنِ.
- * وَقَدْ خَلَفُوا بَعْدَهُمْ يَخْلُفُونَ؛ وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ﴾ [مَرْيَمُ: ٥٩] وَأَرَادَ: خَلْفٌ سَوْءٌ، فَأَقَامَ «أَضَاعُوا الصَّلَاةَ» بَدَلًا مِنْ ذَلِكَ؛ لِأَنَّهُمْ إِذَا أَضَاعُوا الصَّلَاةَ فَهَمَّ خَلْفٌ سَوْءٌ لَا مُحَالَةَ؛ وَلَا يَكُونُ الْخَلْفُ، إِلَّا مِنَ الْأَخْيَارِ؛ قَرْنًا كَانَ

(١) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٢٥؛ ولسان العرب (خلف)؛ ويروى: «إن من القوم».

(٢) الأثر ذكره أبو عبيد في «غريب الحديث»، (٢/٦٥).